

لقاحات كورونا باب جديد للاحتيال عبر الإنترنت

خلال بضعة أيام أو في اليوم التالي مقابل تكلفة إضافية. وتحتاج لقاحات كوفيد - 19 الحقيقية ولا سيما لقاح فايزر - بايونتيك إلى نقلها في درجات حرارة منخفضة تخضع لضوابط معينة لكي تحتفظ بفعاليتها، وتزود شركات الأدوية الشحنات بأجهزة لتتبع درجات الحرارة لضمان المحافظة على برودتها. وحتى الآن اعتمدت الولايات المتحدة لقاحين للمرض للاستخدام الاستثنائي هما لقاحا فايزر - بايونتيك وموديرنا. كما أقر الإتحاد الأوروبي لقاح فايزر - بايونتيك، ومن المتوقع أن يعتمد لقاح موديرنا خلال الأسبوع الحالي.

واعتمدت بريطانيا هذين اللقاحين وأضافت إليهما اللقاح الذي طورته جامعة أكسفورد مع شركة أسترازينيكا. وسئلت فايزر عن أساليب الاحتيال فقالت إنها اتخذت خطوات دقيقة للتقليل من خطر التزييف، وإنها تتبع الاتجاهات بكل دقة.

وقال المتحدث باسمها في بيان "يجب ألا يحاول أحد الحصول على اللقاح عن طريق الإنترنت، فلا يباع لقاح مشروع على الإنترنت، ويتم التطعيم فقط في مراكز معتمدة أو من خلال مقدمي الرعاية الصحية المعتمدين".

وأحالت موديرنا طلبا للتعليق إلى وزارة الصحة والخدمات البشرية الأمريكية التي لم ترد. ولم ترد أسترازينيكا أيضا على طلب للتعليق.

وحثت وزارة الصحة ومكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة العدل الأمريكية عموم الناس على الإبلاغ عن أي عمليات للاحتيال في ما يتعلق باللقاح.



الذي راح ضحيته أكثر من 1.8 مليون مصاب على مستوى العالم حتى الآن. وسيضطر معظم الناس إلى الانتظار حتى الربيع، بل وربما حتى الصيف، للحصول على جرعاتهم.

وفي الولايات المتحدة قال المركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، إن حوالي 4.5 مليون شخص تلقوا الجرعة الأولى حتى يوم الاثنين. ويمثل ذلك أقل من ربع العدد الذي كان من المفترض أن يتم تطعيمه باللقاح في نهاية 2020 طبقا لتوقعات حكومية سابقة.

عبر منتدى أجارنا على الشبكة المظلمة تعرض لقاحات زائفة لكوفيد - 19 جنبا إلى جنب مع الكوكايين والأدوية المهدئة "وأوراق نقدية مزيفة فائقة الجودة" ومسدسات وبطاقات هدايا.

وعرضت صور لمخزونات من اللقاح وقدمت الجرعات بأسعار تبلغ 500 دولار أو 1000 دولار أو ما يعادلها بالعملة الإلكترونية بيتكوين.

وعلى موقع آخر على الشبكة المظلمة يدعى باع أنه ينتمي إلى "معهد وهوان للعلوم" ويعرض لقاحات كوفيد - 19 مقابل تبرع ويطلب من المشتري تقديم تاريخهم الطبي.

وعلى تلغرام تزعم عدة قنوات أنها تعرض لقاحات كوفيد - 19 بمصاحبة صور للمخزونات. وعرض أحد المستخدمين لقاح شركة موديرنا

بسرعة 180 دولارا للجرعة وزعم أن لقاح شركتي فايزر وبايونتيك بمبلغ 150 دولارا ولقاح أسترازينيكا سعره 110 دولارات للجرعة.

وردا على سؤال عن كيفية شحن اللقاحات قال صاحب الحساب إنها ستنقل في صندوق يتم التحكم بداخله في درجات الحرارة باستعمال عبوات بالتلج

نيويورك - يحذر مسؤولون أوروبيون وأميريكيون عامة الناس من المحتالين الساعين إلى الحصول على أموالهم وبياناتهم الشخصية ويقولون إن أساليب الاحتيال باستغلال الحاجة إلى لقاح كوفيد - 19 في ازدياد.

وأجرت رويترز بحثا على الإنترنت وفي منتديات الشبكة المظلمة، أي الشبكات الخاصة المتصلة بالإنترنت والتي يتطلب الاتصال بها برمجيات معينة، وكذلك على تطبيق الرسائل تلغرام، فاكشفت سبعة عروض مختلفة للقاحات مزعومة.

وتتضمن وسائل الاحتيال رسائل البريد الإلكتروني تعد بإدراج اسم المشتري في قوائم يفترض أنها سرية للحصول على اللقاح أو مكالمات هاتفية مسجلة مسبقا تنتحل صفة الوكالات الحكومية.

وأضافت لوحات الرسائل على الشبكة المظلمة لقاحات كوفيد - 19 إلى قوائم السلع التقليدية المعروضة للبيع سرا.

وقد حذرت وكالات إنفاذ القانون ومنها مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي والشرطة الدولية (الإنتربول) من ظهور أساليب احتيال مرتبطة بجائحة فيروس كورونا، وقالت إن العلاجات واللقاحات الزائفة التي يتم الإعلان عنها على مواقع زائفة قد تشكل مخاطر سيبرانية ومخاطر كبيرة على صحة الناس بل وأرواحهم.

وتقول شركة الأمن السيبراني ريكورد فيوتشر التي تتابع أساليب الاحتيال في ما يتعلق بكوفيد - 19 على الإنترنت، إن نطاقات مواقع الإنترنت التي تتضمن كلمة لقاح مع كلمة كوفيد - 19 أو فايرس كورونا ازدادت لأكثر من مئتيها منذ أكتوبر الماضي لتصل إلى حوالي 2500 نطاق في شهر نوفمبر عندما اقتربت اللقاحات المشروعة الأولى من الحصول على موافقات السلطات المعنية.

وقالت لينزي كاي المديرية بشركة ريكورد فيوتشر "حتى الآن يبدو أن الكثير من هذه النطاقات هي مجرد تسجيل لعناوين انتهائية لكن بعضها سيسخدم في محاولات للحصول على معلومات بإغراء الناس بالضغط على روابط خبيثة".

وأضافت أن فريق العاملين معها الذي يعمل على مسح الشبكة المظلمة لم يصادف حتى الآن أي لقاح مشروع محوّل من منشآت الرعاية الصحية أو مخزونات الدول.

ويستغل المحتالون مخاوف الناس من توزيع اللقاحات بوتيرة أبطأ كثيرا مما وعد به المسؤولون للوقاية من الفيروس

جرعة واحدة من اللقاح للجميع تكفي لوقف انتشار الوباء

باحثون: الطريقة الأكثر فعالية للسيطرة على الجائحة هي السرعة في تعميم اللقاحات



متى سيحصل الجميع على جرعة من «الكأس المقدسة»

وكانت شركة فايزر، قالت في بيان لها إنه لا توجد "أي بيانات" تثبت أن جرعة واحدة من لقاح فايرس كورونا، قادرة على الحماية من الفيروس بعد 21 يوما من تلقيها.

لكن إذا كانت اللقاحات تقود صوب نهاية النفق، فمتى سيكون بمقدور جميع سكان العالم الحصول على جرعة وحيدة من اللقاح الذي ينظر إليه على أنه "الكأس المقدسة" التي تنتهي الوباء؟

اختلاف الجداول الزمنية

تختلف الجداول الزمنية في توزيع اللقاحات بشكل كبير، حيث لا تزال معظم البلدان تضع خططا لتوزيع وإدارة الجرعات الأولى من اللقاح.

ورفضت المفوضية الأوروبية الانتقادات بأن عدد الجرعات التي حصلت عليها من اللقاح المضاد لفايرس كورونا المستجد قد ساهم في تباطؤ توزيع اللقاح مع بدء الإتحاد الأوروبي حملة التطعيم ضد الوباء.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إريك مامير في تصريحات للصحافيين من بروكسل "لدينا عدد كاف من اللقاحات"، مشيرا بدلا من ذلك إلى صعوبات في الإنتاج والتوزيع.

وأضاف مامير بأنه يجب تسريع عمليتي الإنتاج والتوزيع في غضون الأسابيع المقبلة. وأضاف مامير "كلنا نحكم على الأمر كسأ لو أن الحملة قد انتهت.. في الواقع هذه الحملة قد بدأت للتو".

وتعاقدت المفوضية الأوروبية مع 6 شركات أدوية لشراء نحو 2 مليار جرعة من اللقاح المضاد لفايرس كورونا، ولكنها في انتظار الحصول على موافقة الإتحاد الأوروبي.

وأبرمت أوروبا عقودا مع عدد من الموردين للحصول على أكثر من مليار جرعة للقاح، وهي تهدف إلى تطعيم جميع سكانها البالغين خلال العام القادم.

وبينما عملت الدول الأكثر ثراء، مثل ألمانيا وبريطانيا، على تسريع وتيرة تطعيم سكانها، يحذر الخبراء من أن الدول النامية تواجه مصاعب وعقبات قد ترحم عددا هائلا من السكان من أول وسيلة حماية مؤكدة ضد الفايروس.

ولكن الأمر الذي لم يتضح بعد - مثلما تعترف إدارة الغذاء والأدوية الأمريكية - هو ما إذا كان التطعيم سوف يمنع الناس الذين يتلقونه من إصابة الآخرين، وهذا هو السبب وراء مطالبة الأشخاص الذين تم تطعيمهم بارتداء الكمامات.

وتتمثل الجرعات الأولى من اللقاح فقط بداية نهاية الجائحة، وأمام العالم كوابيس التعامل مع قضية تداخل الكثير من العوامل عالية الخطورة التي تحول دون عودة الحياة إلى طبيعتها.

حملة التلقيح ضد فايرس كورونا المستجد تتسارع وسط ترجيح العلماء أن العناصر الأساسية لاحتواء الفايروس هي تعميم التطعيم بسرعة قبل أن تنتقل العدوى إلى الجميع. وثمة ميزة في حصول الجميع على الجرعة الأولى وهي أنها تكفل الحماية من المرض لأعداد كبيرة من الناس وفي وقت واحد.

والشطن - دشنت عدة دول حملات تطعيم ضخمة للوقاية من وباء كورونا بدأتها بالمستين والفرق الطبية على أمل وضع نهاية لجائحة كبلت اقتصادها وأودت بحياة أكثر من 1.7 مليون نسمة في شتى أنحاء العالم.

وأصبحت حملة التطعيم أكثر إلحاحا بسبب مخاوف من تحوّل جديد للفايرس بدت له علاقة بزيادة سريعة في عدد الإصابات بكوفيد - 19 في بريطانيا وجنوب أفريقيا. وخلال الأيام الأخيرة، رصدت بعض الدول الأخرى أيضا حالات للفايرس المتحوّل.

وتعيش عدة دول حالة إغلاق تام والغيت الرحلات الجوية والأحداث الدولية والمهرجانات السنوية. ويؤكد خبراء على أهمية عامل الزمن والسرعة في تطويق الوباء ومنح العالم فرصة أفضل للعودة إلى قدر من الحياة الطبيعية العام القادم.

وتواجه معظم الدول تحديات اقتصادية ولوجيستية صعبة في سبيل إعطاء اللقاح إلى جميع سكانها، إلا أن بعض العلماء يتفقون على أن عامل السرعة في منح أولى جرعات لقاحات كورونا أساسي في احتواء انتشار الوباء.

وتحتاج أغلب اللقاحات المضادة لفايرس كورونا المستجد إلى جرعتين بينهما فاصل زمني، لتتحقق فعاليتها في الحماية من الوباء، في وقت طلب فيه خبراء بمنح الأولوية في الجرعة الثانية إلى الأشخاص الذين حصلوا على الجرعة الأولى من التطعيم.

الجدول الزمني

لكن يرحب باحثون من كلية بيل للصحة العامة في الولايات المتحدة، بعد مراجعتهم لنموذج منشور لأحد برامج التطعيم ضد كوفيد - 19، أن عامل السرعة في تعميم اللقاح ولو بجرعة واحدة أهم من التركيز على خطط حصول الأشخاص على جرعتين من اللقاح لضمان فعاليته ضد الوباء.

وقفا لتحليل الباحثين، فإن استراتيجية التطعيم بجرعتين من شأنها أن تفرص تكاليف إكلينيكية ووبائية باهظة في سياق الاستجابة المستمرة للجائحة.

وبالنظر إلى مدة الحماية الممنوحة، فإن الباحثين يعتقدون أن اللقاح أحادي الجرعة بفعالية 55 في المئة قد يمنح السكان فائدة أكبر من اللقاح الفعال بنسبة 95 في المئة ويتطلب جرعتين.

متلازمة الإرهاق تعيق متعافين من كوفيد - 19 عن مباشرة أعمالهم

عضوية" مختلفة. وكانت الأعراض الأكثر شيوعا لدى المرضى التي تم الإبلاغ عنها بعد ستة أشهر هي الإرهاق والخلل الإدراكي والضعف، وتفاقم مثل هذه الأعراض بعد مجهود بدني أو عقلي بسيط.

وأفاد الأشخاص الذين واجهوا هذه الأعراض بعد ستة أشهر من الإصابة بالوباء، بأنهم تعرضوا لانتكاسات كانت تحدث غالبا أثناء التمرين والنشاط البدني أو العقلي والإجهاد، فيما لم يستطع 22.3 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع العمل بسبب ظروفهم الصحية.

وبشكل عام تمكن 45 في المئة من الأشخاص الذين يعيشون مع أعراض كوفيد - 19 طويلة الأمد من تطبيق جدول عمل "مخفف" مقارنة مع ما كانوا عليه قبل المرض.

ولا أحد يعرف حتى الآن إلى أي مدى قد تستمر هذه الآثار طويلة الأمد، إذ يعاني واحد من 20 شخصا من المتعافين من متلازمة الإرهاق وضيق التنفس وصعوبة التركيز وآلام المفاصل وغيرها.

وأشارت البيانات الأولية لإحدى الدراسات إلى أن نحو 70 في المئة من المصابين بأثار كوفيد - 19 طويلة الأمد يعانون من اختلال في وظائف عضو أو أكثر من أعضاء الجسم، مثل القلب والرئتين والكبد والكلية والطحال والبنكرياس، بعد أربعة أشهر من ظهور الأعراض.

يعانون من أعراض كوفيد - 19 طويلة الأمد رغم مرور ستة أشهر من إصابتهم، وكان لثلثهم في الأربعينات من العمر، و27 في المئة منهم في الخمسينيات من العمر و26 في المئة تتراوح أعمارهم بين 30 و39 عاما. وكانت غالبية المشاركين في الدراسة (79 في المئة) من النساء.

وتم إدخال نحو 8 في المئة فقط من إلى المستشفى بسبب أعراض كوفيد - 19 ورابعهم تأكدت إصابته بالفايروس بعد نتائج التحليل المختبري، وأفاد معظمهم (96 في المئة) أن بأعراضهم استمرت لأكثر من 90 يوما.

ووجدت الدراسة أن أعراض كوفيد - 19 طويلة الأمد قد أثرت على عشرة "انظمة

لندن - حذرت دراسة جديدة من الآثار الصحية طويلة الأمد التي قد يسببها كوفيد - 19 للمصابين، يمكن أن تحرم الكثيرين من العودة إلى العمل، حتى بعد ستة أشهر من الإصابة.

وبينما يعود البعض من المصابين إلى صحتهم الطبيعية وسالف نشاطهم يبقى البعض الآخر يعاني من التعب المنهك وما يسمى بـ"ضباب الدماغ"، الذي يجعلهم عاجزين عن تجميع أفكارهم، إضافة إلى معاناتهم من مشاكل التركيز، وعدم القدرة على تذكر ما حدث قبل وقت قصير.

وفحصت الدراسة، بيانات استقصائية لعينة تتكون من أكثر من 3700 مريض من 56 دولة مختلفة، مِّن



مشاكل صحية عصبية عن القدم